

## ٧٦- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة المائدة (٤٤-٥٠) |

### ٤٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم. هذا اليوم هو يوم الاحد الموافق - 00:00:00

الرابع عشر من شهر رجب من عام اربعين واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا مع كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه الامام ابن جزير رحمة الله تعالى هو تفسير القرآن العظيم قرأتنا في هذا التفسير وصل - 00:00:20

الكلام عند سورة المائدة عند قول الله سبحانه وتعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. طيب نواصل تفضل اقرأ باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:40

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً وعملاً يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللساعدين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. في قوله النبيون الذين اسلموا هم الانبياء الذين بين موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. ومعنى اسلموا هنا اخلصوا لله وهي صفة مدح - 00:01:00

اريد بي التعنيض باليهود لأنهم بخلاف هذه الصفة. وليس المراد هنا الاسلام الذي هو ضد الكفر لأن الانبياء لا يقال فيهم اسلموا على هذا المعنى لأنهم لم يكفروا قط وإنما هو كقول ابراهيم عليه السلام اسلمت لرب العالمين وقوله تعالى فكت اسلمت وجهي - 00:01:20

في تعليق للشيخ يقول لا يوجد لا يوجد فيه شيء والكلام لا اشكال فيه. ايه ما ادرى الكلام فيه لبس شوي حابين اكد عليه وقوله تعالى للذين هادوا متعلق بيحكم ان يحكم الانبياء بالتوراة للذين هادوا يحملونهم عليها. وقيل يتعلق بقوله فيها هدوا - 00:01:40

وقوله تعالى بما استحفظوا اي كلفوا حفظه والباء هنا سبية. قاله الزمخشري ويحتمل ان تكون بدلاً من المجرور في قوله احکم بها قوله تعالى فلا تخشو الناس وما بعده خطاب لليهود ويحتمل ان تكون وصية للمسلمين - 00:02:10

بها التعريض باليهود لأن ذلك من افعالهم. وقوله تعالى ومن لم يحکم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال ابن عباس نزلت الثالثة في اليهود الكافرون والظالمون والفاشيون. وقد روى في هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال جماعة هي عامة في كل من لم يحکم بما - 00:02:30

الله من اليهود والمسلمين وغيرهم. الا ان الكفر في حق المسلمين كفر معصية لا يخرجهم عن الايمان. هنا في تعليق قال الشيخ عبد الرحمن البراك قوله الا ان الكفر الى اخره اقول في هذا الاطلاق نذر فان حكم المسلم بغير شرع الله له - 00:02:50

منها ما هو كفر اكبر اي ردة عن الاسلام وذلك اذا اتخذ قانوناً بدلاً عن الشريعة يحکم بها القانون ويفرض الحكم به والتحاكم اليه ولو خالف ما حكم الشريعة؟ وتارة يحکم القاضي المسلم في قضية جزئية بخلاف ما يعلمه من حكم الشريعة بهوى لهوى من محابة صديق او قريب. او - 00:03:10

تبذل له فهذا معصية ويمكن ان يقال كفر دون كفر عليه ينزل قول ابن عباس في الاية كفر دون كفر. وقد فات وقد فات فسر مراعاة

هذا التفصيل الذي نبه عليه بعض اهل العلم في هذا العصر لما ابنتليت به الامة في كثير من البلاد الاسلامية من تحكيم القوانين

المخالفة - 00:03:30

فلشرعية الاسلام واعطاء هذه القوانين كل ما يجب بشرعيتنا من وجوب الحكم بها والتحاكم الي والرضا وعقوبة من خالفها. وفي حكم من وضع القانون فرضه من رضي به وحكم به نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين وان يمن علينا بالعفو والعافية في ديننا ودنيانا. قال رحمة الله قال الشعبي - 00:03:50

الكافرون في المسلمين والظالمون في اليهود والفاسقون في النصارى. عندك الشعبي الشعبي نعم. عندي الشافعى. عندك قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها كتبنا بمعنى الكتابة في اللواح او بمعنى الفرض والالزام والضمير في - 00:04:10

لبني اسرائيل وفي قوله فيها للتوراة وقوله تعالى ان النفس بالنفس اي تقتل النفس اذا قتلت نفسها وهذا اخبار عما في التوراة وهو حكم في شريعتنا باجماع الا ان هذا اللفظ عام وقد خصص العلماء منه اشياء فقال مالك لا يقتل مؤمن بكافل الحديث الوارد في ذلك - 00:04:30

ولا يقتل حر بعد لقوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد. وقد تقدم الكلام على ذلك في البقرة. قوله تعالى والعين والعين بالعين وما بعده حكم القصاص في الاعضاء. القراءة بنصب العين العين وما بعده عطف على النفس. وقرع - 00:04:50

ولها ثلاثة اوجه احدها العطف على موضع النفس. لأن المعنى قلنا لهم النفس بالنفس. والثاني العطف على الظمير الذي في الخبر وهو بالنفس والثالث ان يكون مستأنفاً مرفوعاً بالابتداء. قوله تعالى والجروح قصاص بالنصب عطف على منصوبات قبله. وبالرفع على الاوجه الثلاثة - 00:05:10

في رفع العين وهذا اللفظ عام يراد به الخصوص في الجراح التي لا يخاف على النفس منها. قوله تعالى فمن تصدق به فهو كفار فيه تأويلاً احدهم من تصدق من اصحاب الحق بالقصاص وعفا عنه فذلك كفارة له. يكفر الله ذنبه لغوفه - 00:05:30

قاطه حقه والثاني من تصدق وعفى فهو كفارة للقاتل او الجارحي عفا الله عنه في ذلك. لأن صاحب الحق قد عفا عنه. فالضمير في دورة التأويل الاول يعود على من ؟ التي هي فيك التي هي كنایة عن المقتول او المجروح او الولي. وعلى الثاني يعود على القاتل او الجارح وان - 00:05:50

له ذكر ولكن سياق الكلام يقتضيه. وال الاول ارجع لعود الضمير على مذكور وهو منع معناها واحد على التأويلين. والصدقة بمعنى العفو على التأويلين الا ان التأويل الاول بيان لاجل من عفى وترغيب في العفو. والتأويل الثاني بيان لسقوط اللاثم عن القاتل - 00:06:10

الجائع اذا عفي عنه. قوله تعالى مصدقني ما بين يديه قد تقدم معنى مصدقاً في البقرة. قوله تعالى لما بين يديه عن التوراة لانها قبلهم والقرآن مصدق للتوراة والإنجيل لانها ما قبله. قوله تعالى ومصدقاً عطف على موضع قوله فيه هدى ونور - 00:06:30

لانه في موضع الحال وقوله تعالى ومهيمنا قال ابن عباس شاهداً وقيل مؤتملاً عما جاءك من الحق عفواً قيل مؤتمراً وقوله تعالى عما جاءك من الحق تضمن الكلام معنى لا تنحرف او لا تنحرف ولذلك تعدى بعن - 00:06:50

قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنها اجر. قال ابن عباس سبيلاً وسنة. والخطاب للنبياء او للامر. والمعنى ان الله جعل لكل امة شريعة يتبعونها. وقد استدل بها من قال ان شريعة من قبلنا ليس بشرع لنا. وذلك بالاحكام والفروع. واما الاعتقادات - 00:07:10

الدين فيها واحد لجميع العالم وهو الائمان بالله وتوحيده وتصديق رسالته والائمان بالدار الاخرة. قوله تعالى فاستبقوا الخيرات استدل بها على ان تقديم الواجبات افضل من تأخيرها. وهذا متفق عليه في العبادات كلها الا الصلاة. وفيها خلاف فمذهب الشافعى ان تقديمها في اول وقتها - 00:07:30

افضل وعكس ابو حنيفة وفي مذهب مالك خلاف وتفصيل. واتفقوا على ان تقديم المغرب افضل. قوله تعالى وان يحكم بينهم على الكتاب في قوله وانزلنا اليك الكتاب او على الحق في قوله بالحق. وقال قوم ان هذا قوله قبله فاحكم بينهم ناسخ - 00:07:50

بقوله فاحكم بينهم او اعرض عنهم این التخيير الذي في الاية. وقيل انه ناسخ للحكم بالتوراة. وزلت الاية بسبب قوم من اليهود طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خير. ان يحكم بينهم فابى من ذلك وزلت الاية تقتضي ان يحكم بينهم -

قوله تعالى فحكم الجاهلية يبغون توبيخ لليهود وقرأ بالياء اخبار عنهم. وبالناء خطاب لهم. قوله تعالى لقوم يوقنون قال الزمخشري  
اللام للبيان. اي هذا الخطاب لقوم يوقنون فانهم الذين يتبنون - 00:08:30

لهم انه لا احسن من الله حكما. بارك الله فيك هذا عدة مسائل يمر عليها مرورا سريعا منها قوله تعالى هنا النبيون الذين اسلموا انا  
انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون - 00:08:50

يعني الانبياء الذين بعثوا بعد موسى عليه السلام. هناك انبياء بعثهم الله في طائفه اليهود انبياء كثر الى اخرهم وهو عيسى ابن مريم.  
بعث الله منهم داود عليه السلام سليمان وعدد كبير من - 00:09:10

الانبياء بنى اسرائيل وزكريها ويحيى وغيرهم. قال يحكم باي شيء يحكمون بالتوراة. يحكمون بالتوراة قال الذين اسلموا. قال  
المراد هنا بالاسلام هنا قال اي اخلصوا الله. اسلموا لله يعني انقادوا - 00:09:30

انقادوا لله واخلصوا عملهم لله. طيب يقول ليس الاسلام معنى الكفر. لأن الانبياء لم يكونوا قبل ذلك كافرين وإنما كانوا كانوا مسلمين.  
مثل قول ابراهيم اسلمت لرب العالمين. طيب. وحتى في - 00:09:50

النبي صلى الله عليه وسلم وانا اول المسلمين كثير يعني طيب قال لاسلموا للذين هادوا قال متعلق بيحكم يعني للذين هادوا جار  
متعلق باي شيء قال بيحكم قال فيها هدى ونور - 00:10:10

بها النبيون يحكمون لا شيء لمن؟ قال للذين هادوا هذا معناه. يعني الانبياء يحكمون بما فيها من احكام لليهود الذين هادوا. طيب  
والربانيون قالوا الربانيون معطوف على من؟ على الانبياء - 00:10:30

يعني الانبياء يحكموا بالتراء لطائف اليهود والربانيون وهم من هم؟ الربانيون من هم تحت الانبياء. والاحبار كل جانب الرفع على  
انهم يحكمون بالتوراة. هذا الدليل هذا يعني ماذا يفيدنا؟ يفيدنا شرف التوراة - 00:10:50

ومكانتها التي انزلها الله على على موسى عليه السلام. يحكم بها النبيون ويحكم بها الربانيون الربانيون هم العلماء الذين يربون من  
تحتهم. والاحبار ايضا هم العلماء. قال بما استحفظوا؟ طيب. قال شف قال - 00:11:10

بيحكم الان بالتوراة للذين هادوا ويحملونهم عليها. اي يحملون الناس عليها على على التمسك بها. قال ويتطرق قوله فيه هدى ونور.  
ويتطرق بقوله فيه هدى ونور بما يعني جملة مما استحفظوا يتعلق بقوله فيها هدى ونور. يعني استحفظوا يعني - 00:11:30

طلب منهم حفظها طلب منهم ان يحفظوها. كلفوا بحفظها. يقول لما استحفظوا اي بسبب ان الله بحفظها لما فيها من الهدى والنور.  
هذا معنى كلامه. لماذا قال لان الباء بما استحفظوا؟ هذه جملة جار و مجرور لابد - 00:12:00

يتطرق تتعلق باي شيء؟ قال تعلق بسياق الآيات الذي هو مثلا اقرب ما يكون هدى ونور. فيها هدى ونور فكلفوا بها. وطلب منهم  
حفظها. قال هنا قال والباء سبية. اي بسبب - 00:12:20

اي نعم. بسبب حفظها. يعني بما بما استحفظوا يقول يعني مثلا ان معنى التقدير يعني يقول لك مثلا التوراة فيها هدى ونور. بسبب  
حفظها يتحقق والهدى والنور بسبب حفظها يعني اذا حفظه العلماء وحفظها الربانيون والاحبار والناس حفظوها كان حفظها -  
00:12:40

سببا في وجود الهدى والنور فيهم. يعني يكون الحفظ سبب لقذف النور والهدى في في قلوبهم يتعلق بقوله فيه ويدونوه اللي  
هو الذين هادوا فيه هدى ونور للذين هادوا - 00:13:10

بوليس مثلا آآ يحكمون بها للذى نهى طيب لو قلنا مثل الكلام هذا على كلامك مثلا طيب نأى الى جملة يحكمها النبيون. يحكم لمن؟  
يعني من غير تعلق. لكن بعيد في - 00:13:30

الا هو يريد ان يربط يربط يعني للذين يربط يعني تصير معتبرة انت قصدك انك انت تريد ان تربط هودا ونور بالذين هادوه. في  
هدوء ونور للذين هدوا ما ادرى والله انا ما وقفت عليه لان اصلا اصلا ما تجي جملة لان - 00:13:50

لانك اذا قلت للذين هادوا هذا جار مجرور. هذا خبر. هدى ونور. او هدى نور متعلقة هذا هدى نور المبدأ زين متعلق باي شيء متعلق

فيها. فيها هدى ونور انتهت الجملة. فإذا جبت الجملة - 00:14:20

بعدها مثلاً للذين هادوا نقلتها من كونها فيها ودوى نور الى الذين هادوا. فالنور الهدى اصلاً في التوراة. فهؤلاء يريدون لك مثلاً الانبياء يحكمون للناس. زين؟ وبعدها قال للذين هادوا - 00:14:40

اي نعم قال بما استحفظوا؟ قال لما اذا حفظوه هذا بالعكس انا عندي اقرب ليه؟ لأنهم اذا حفظوها واهتماموا واعتنوا بها كان ذلك سبباً في تأثيرهم بها والعمل بها ومجيء هذا النور والهدى فيه اهتدوا بها واستناروا بها بنورها - 00:15:00

طيب قالوا يحتوي ان تكون بدلاً من المجرور. هذي هذي ما هي؟ بما استحفظوا. شف اعطاك وجه اخر. قال لك بما استحفظ ممكن تكون بدل يعني معناه الكلام شف قال قال بدلاً من قوله يحكم بها - 00:15:20

قال هنا فيه فيها هدى ونور يحكم بها اي يحكم بحفظهم يحكمون لما حفظوها فيكون بدل يعني في على كلامك فيها هدى ونور يحكمون ويحفظون نفس الله يحفظ يقول لك هنا بدل. يقول بما استحفظوا بدلاً من يحكم. فإذا قلنا يحكم بها يعني ممكن - 00:15:40

تقول فيها هدى ونور يحكمها النبيون الذين اسلموا وايضاً في نفس الوقت بما استحفظوا اي النبيون لما استحوى النبيون طيب يقول فلا تخشوا الناس وما بعده خطاب اليهود. ويحتمل ان تكون وصية - 00:16:10

لل المسلمين يراد بها التعريض باليهود لأن ذلك من افعالهم. هذا شف الان هو بلا شك ان الخطاب في سياق اليهود لأن الله انزلنا التوراة هذى لليهود. يحكم بها النبي اليهود والذين هادوا كل يهود. لكن لما قال فلا تخشوا الناس واخشوا - 00:16:30

هذى بعض العلماء حملها علماً على المسلمين. وبناءً على هذا الحمل قالوا وما لم يحكم ما انزل الله اولئك هم الكافرون خطاب المسلمين. وبعدها خطاب اليهود مثل ما قال الشعبي. وبعدها خطاب للنصارى الاخير ومن لم يحكم - 00:16:50

بما انزل الله اولئك ما انزل الله اه فيه فاولئك اه نعم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. هؤلاء خطاب ويأتيانا الان بعد هذا يعني بالتفصيل. يقول ابن عباس الثالثة في اليهود. فاليهود - 00:17:10

كافرون ظالمون فاسقون. لأنهم لا يحكمون بما انزل الله. بل يحكمون بالرشاوي وغيرها. ولا يحكمون فهم فاسقون فهم كافرون اذا جحدوا الحكم سموا كافرين اذا جحدوه اذا جاروا في سموا ظالمين. اذا خرج عن الحكم بحكم اخر وبدلوا صاروا فاسقين. فيكون الواحد منهم - 00:17:30

القاضي او الحاكم منهم يعني ممكن ان يوصف بأنه كافر. اذا اذا اذا جحد الحكم ابدل فاسق اذا جار ظالم فممكّن يكون الشخص الواحد تنطبق عليه الاوصاف الثلاثة ولذلك بعدهم قال كلها في اليهود - 00:18:00

وبعدهم قال تصدق على اليهود وغيرهم. كل من لم يحكم بما انزل الله سواء كان يهودياً او نصرانياً او مسلماً كل الطوائف من لم يحكم ما انزل الله تنطبق عليه هذه الاشياء. وبعدهم يرى ان - 00:18:20

مثل ما ذكرنا مقسمة الى ثلاث اقسام يعني في الاولى في المسلمين لانه قال فلا اخشوا الناس واخشون. والثانية في اليهود والثالثة في الفاسقين. والذي يؤيد هذا الرأي انه لما انتهى قال وكتبنا عليهم فيها - 00:18:40

خاطب اليهود ثم قال واتينا موسى واتينا عيسى الانجيل. اي وقفينا على اثالهم بعيسي واتيناه الانجيل. وكان في النصارى هذا السياق قد يكون يحتمل هذا. والذي يظهر الله اعلم ان ان انتها مثل ما ذكر هنا انها - 00:19:00

لان في المسلمين وفي اليهود في النصارى الثالثة او يحتمل ان يكون الشخص واحد يعني ممكن اليهودي او النصراني او المسلم تنطبق عليه الثالثة. مثل ما تنطبق عليه السائر الصفات السيئة اذا وقع فيها - 00:19:20

طيب. معروف ان معنى كتبنا اي فرضنا عليهم ووجينا طيب ليش سمى الكتب؟ سمى الفرض كتبنا لانه كالكتابة يثبت كل مثل ما تكتب انت في اللوح واحياناً يعني تتحت نحت ان تحفر. يثبت كذلك الفرض ثابت عليهم لا يتغير. طيب قضية النفس بالنفس قال هنا - 00:19:40

اي تقتل النفس اذا قتلت نفسها. قال هذا في التوراة. وهو موافق لشريعتنا. الا ما جاء استثناء ماذا قال الا ما خصص العلماء منه؟ مثل

لا يقتل المؤمن بكافر. ولا يقتل الحر بالعبد - 00:20:10

هذا هذا ثابت عندنا في الشريعة. وللاب اي في استثناءات صح؟ ايه. لكن يقتل الرجل المرأة. طيب قد تقدم الكلام على ذلك. قال النفس ان النفس بالنفس - 00:20:30

عين بالعين على قراءتين. والعين بالعين على الاستثناف. او على عطف محل محل آآ ان محل اسم ان يعني قبل دخول انا ومرفوع النفس وبالنفس على انه مبتدع. او يكون آآ استثناء يعني - 00:20:50

استثنافا طيب يقول ما بعده حكم القصاص في الاعضاء يعني ما دون النفس ما دون العين والانف والاذن والاصبع مثلا والقدم الرجل ونحوها. طيب يقول هنا هذه الاعراب طيب قالت بعدها والجروح والجروح قصاص او قراءة والجروح قصاص نفس -

00:21:10

نفس الحكم اه نفس الحكم الاعربى. يقول قوله والجروح قصاص لفظ عام يعني يراد به الخصوص. طيب ما هو الخصوص؟ قال في الجراح التي لا يخاف على النفس منها يعني اي جرح يؤدي الى الاهلاك للموت. يسمونه اه حكم السرايا السراية في - 00:21:40 الشرح اذا كان يسري الجرح الى ما هو اعظم. فهذا لا يقاد. لا يقاد. يعني فرضنا ان ان مثلا هذا الرجل فعل بهذا الرجل يعني فعلا لو فعلنا به سيموت. سيموت يؤدي الى الموت. فنقول لا - 00:22:10

ما يؤخذ به. يعني يتربت عليه ما هو اكبر. فإذا كان سيرتب على يعني على هذا الجرح انك اذا اذا اقامة القصاص فيه سيؤدي الى الموت فلا فلا يعني او قد يؤدي الى شيء مثل الموت. قطع الذرية - 00:22:30

مثل لو قطع العضو او الخصيتيين او نحوه هذا لو قطع ما يقطع. لانه اكبر لكن اذا اذا كان مثلا انقطع اصبعه يصعب يقطع اصبعه. وهكذا هذا المقصود. الجروح بشرط - 00:22:50

انه لا يكون هناك سبب يعني لسراية الجرح لما هو اعظم بس. طيب. يقول يقول هنا فمن تصدق به فهو كفاره له. يقول فيه تأويلان احدهم احدهما من تصدق من - 00:23:10

اصحاب الحق يعني صاحب الحق مثلا قطعت اصبعه قال لا خلاص انا عفوت زين او مثلا حتى النفس يعني لو مات وجاء الورثة وقالوا عفونا. هذا المقصود يعني سواء النفس او ما دون النفس. يقول من تصدق به من تصدق من اصحاب الحق. الذين - 00:23:30 القصاص وعفوا عنه فذلك كفاره لصاحب القصاص لصاحب الحق وهو يكفر الله به ذنبه لانه عفا وسامح فعوضه الله بتکفير ذنبه. زين؟ لانه اسقط حق له فالله عز وجل كتب له الاجر ورفع عنه شيئا من الذنب. قال اي نعم. او احتمال التأويل الثاني من - 00:23:50

صدق من تصدق وعفى فهو كفاره للقاتل. والجارح بعفو الله عنه. لان صاحب الحق والله اولى هذا معناه انت يا القاتل او انت يا الجارح قطعت اصبع هذا وهذا عفى عنك - 00:24:20

والله يعفو عنك. ليش يعفو الله عنه؟ قال لان لان آآ اذا كان المخلوق يعفو الله اولى. هذا يعني تخريجهم طيب يقول طيب فالضمير في له على التأويل الاول فمن تصدق به فهو كفاره له. الضمير يعود على - 00:24:40

على من؟ فمن من تصدق؟ التي هي كتابة عن عن المقتول او الولي. اي نعم او الولي او على الثانية يعود على القاتل القاتل فهو كفاره للقاتل. او الجالح وان لم يجب له ذكر ولكن سياق الكلام يقتضيه. وال الاول ارجع - 00:25:10

لعود الضمير على مذكور وهو من هذا المتباذر يعني واحد اعتدى على شخص فجاء الشخص قال انا والله انا اريد الاجر عند الله ولا يريد يعني قطع اصبعه ولا اريد ايضا يعني - 00:25:30

الدية دية هذا الشيء لا اريد شيء ابدا عفوت فالله عز وجل جاء يكافئه على يعني محو ذنب عنده لان اصلا عموما كل من يعفو يكتب له اجر. وتترفع درجاته يعني تمحي عنه سينات - 00:25:50

هذا متباذر. اما الجاني يعني قد يعني احتمال لكته ضعيف. ان كل ما يعني كل شخص جنى وقطع اصبعه واعتدى على واحد او ضربه او كذا ثم جاء وعفوا عنه نقول لك اجر لك كفاره ذنب هذا كانه بعيد شوي الا اذا - 00:26:10

هناك نص نص دليل ها قد يكون متى وقد يكون متى يحتمل انه قطع ومشى طيب لكن انت لو تقرأ الآية تجد ان المتبادر شف قال لك هنا فمن تصدق به - 00:26:30

اي تصدق شف حتى كلمة تصدق يعني تبرع هذا صاحب الجاني المجنى عليه او او اه اولياوه تصدقوا وعفوا فهو كفاره لهم. فكان هذا يرجع اليه اقرب. جزاك الله خير يعني هذا ينطبق غير على - 00:26:50

شو اسمه الاعضاء الجسم؟ يعني واحد ضرب سيارته نفس الشيء اي نفس الشيء او سرق مالك؟ اي نعم او صفع وجه شخص ممكн ايه حتى ضرب سيارته او اوقع حادث - 00:27:10

ونقول سامحتك توكل على الله رح. فالمتبادر فالجزاء لك انت مبلى. هو راح خلاص طيب يقول هنا اه والصدقة بمعنى العفو على التأويلين الا ان التأويل الاول بيان للاجر من عفا - 00:27:30

وترغيب في العفو. شايف؟ هذا كأنه اقرب. والتأويل الثاني بيان لسقوط الاثم عن القاتل. او الجالح اذا عفا. اذا عفي عنه طيب مصدقا هذى واظحة طيب واظحة مهيمن قال يعني شاهد او مؤمن - 00:27:50

من على هذه الكتب لها معانى كثيرة هي يعني كأن يعني القرآن الكريم فوقها. فوق هذه الكتب وشامل لاحكامها وما فيها من احكام فهو في مقدمتها. حتى الاسياق يعني يؤيد هذا. يعني يقول لك مثلا هي - 00:28:10

هذا القرآن يصدق الكتب السابقة. وفي نفس الوقت مهيمن عليها. طيب يقول فاحكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحب يقول عم لا تتبع هواه او عما جاءك من حق. ما معنى لا تتبع؟ قال اصلا لا تتبع عما ما تجي ما - 00:28:30

لا تتبعى تتبعى بعن طيب اذا ما تتبع لك احد امرئين اما ان تبدل الحرف بحرف يسمونه نيابة الحرف عن حرف او تظلم بالفعل والمؤلف يمشي على التظلمين. وهذا هو الارجح وهو الاختيارشيخ الاسلام ابن تيمية. ان الفعل يضمن. وقالوا نعم ما جاءك من حق؟ قال تضمن الكلام معنى - 00:29:10

فتتبع اي لا تنصرف او لا تنحرف عما حتى يستقيم الكلام. ولذلك تعدى بعن. طيب يعني كل جعلنا منك هذى في الفروع اما الاصول المتفق عليها التوحيد متفق عليه اما ما دون التوحيد في العبادات - 00:29:30

على كل امة لها عبادات خاصة في الصيام والزكاة ايضا الصلاة وغيرها من العبادات. يختلف طيب فاستبقوا الخيرات. هذه الآية ذكر فيها يعنيفائدة جميلة. قال استدل بها قوم على - 00:29:50

تقديم الواجبات افضل من تأخيرها. تقديم شف تقديم الفروض. وتقديم الواجبات وتقديم السنن والمبادرة للطاعات هذى داخلة في قلوب السابق والخيرات والشريعة تحت عليها. يعني مثل الحج تجد بعض الناس وصل اربعين سنة خمسين سنة ما حج ولا مرة. ولا الفرض - 00:30:20

وان استبقوا الخيرات يؤجل كل سنة يؤجل السنة دي فيها زحام والسنة دي فيها حر والسنة فيها كذا وكل يوم يؤخر رمضان نفس الشيء. ولا يقطي ويمكن يمر عليها رمضان اخر وما قضى رمضان. وهكذا. فتجده يعني - 00:30:40

وقوله فاستبقوا الخيرات يعني يفيد ان المسارعة في الطاعات قضاء ما على الانسان. من يعني من قائد نحوها طيب هو يقول هنا الا الصلاة هل نبادر اليها اذا ادى المؤذن؟ ولن اؤخرها قال لا - 00:31:00

تختلف بعض الصلوات يستحب التأخير مثل في الظهر اذا كانت الشمس حارة والمكان حار قال ابردوا بصلوة الظهر اذا كنت مثلا في مكان شديد الحرارة لا في مكبات في الشمس والجو حار شديد الحرارة - 00:31:20

يؤخر تؤخر الظهر. او الليل العشاء تؤخر اذا كان الوقت يعني اذا كان اه يعني هو الانسب للناس في اجتماعنا تؤخر صلاة العشاء لكن مثل المغرب الفجر الفجر فيها خلاف هل يعني ورد انه صلى بغلس - 00:31:40

من شدة ظلمه. ورد انه صلى باسفار. فهذا فيه خلاف والله اعلم يعني اكثر الاكثر على انه الصلاة بغلس يعني قبل ظهور النهار. والظهر عرفناها والعصر التبكيت حتى قال يعني بعض الصحابة قالوا نصلي العصر - 00:32:00

سوف نخرج والشمس بيضاء. يعني بيضاء ما زالت قوية يعني في اول العصر كان يعني يبادرون بصلوة العصر. والمغرب كذلك هذى

بالنسبة للصلوة. وعموماً الاصل مبادرة هي مثل الحين مثل الظهر اذا كان المهيأ مكان ويقاوم الشمس وفيه تكيف وكذا فالاصل زبادر

- 00:32:20

لان هذاك الحكم الاول كان موجود العلة. والحكم يدور مع علته. فإذا ذهبت العلة ذهب الحكم. طيب يقول فاحكم بينهم بما انزل الله  
هل هذا ناسخ لقوله في في قبل ذلك فاحكم - 00:32:50

بينما اعرض عنهم يعني في الاول اعطاء الخيار. قال احکم او اعلم. ثم المرة الثانية قال لا احکم بما انزل الله. فهل نقول الثانية النسخ  
الاول نقول لا هو يقول ناسخ قال وقوله قبله فاحکم بينهم هذا ناسخ آآ - 00:33:10

قولي فاحکم بينهم او اعرض عنهم. هذا رأي مؤلف. والصحيح عدم النسخ. لماذا؟ ممکن نجمع ونقول الله عز وجل خاطب نبيه صلى  
الله عليه وسلم فقال احکم بينهم او اعرض عنهم. طيب لو اختي اختار الحكم ما اعرض نقول - 00:33:30

وكان الاية الثانية تكمل وتوضح وتكشف. فلا ما في تعارض. لو في تعارض يمكن تلجم الى النسخ ما دام انك يعني حاول تمثي كثير  
ترى من الايات التي يحكمون عليها بالنص. اذا تأملتها وجدتها ما في نسخ. ما في نسخ مثل قول - 00:33:50

قال وجوب النفي كلهم. قال ثم نسخ باي شيء؟ قال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا الذين لا يجدون. طيب ما في تعارف ينفر  
خفاف لمن يستطيع. العاجز خلاص يخرج. العاجز لا يدخل في الحكم. ولا ويمكن تمثي الاية - 00:34:10

بدون القول بالنسخ طيب خلاص طيب نأخذ الاية اللي بعدها تفضل اخذناها حنا واظحة يعني ما فيها شي واضحة وقوله تعالى يا  
الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعض. بعضهم اولياء بعض. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:34:30